اجسم اذا كان من الجسامة كان معناه ازيد في الجسامة
اي عظم المقدار والزيادة فيها يتحقق ولو بزيادة جزء
بخلاف الزيادة في الجسمية فلا تتحقق بزيادة جزء لان
الجسمية لا تكفي في تحققها مجرد التركيب حتى تحقق الزيادة
فيها بزيادة جزء وحينئذ لا تستلزم الزيادة في
الجسامة الزيادة في الجسمية واذا لم تستلزمها فلا تدل
عليها واذا لم تدل عليها فلا تدل على كفاية مجرد التركيب
في تحقق الجسمية التي ادعاها الاولون بخلاف ما اذا
كان اجسم من الجسيم فانه يتم به الاستدلال لان اجسم
اذا كان من الجسيم كان معناه ازيد في الجسمية فتكون
الزيادة في الجسمية متحققة بزيادة جزء واذا كانت
تتحقق بزيادة جزء كان مجرد التركيب كافيا في تحقق
الجسمية واذا تحققت الزيادة في الجسمية بزيادة جزء
فيكون اجسم الثابت في اللغة بزيادة جزء دالا على
الكفاية بمجرد التركيب فيتم الاستدلال به حينئذ **قوله**
والكلام الخ اي والنزاع منا انما هو في الجسم الذي هو اسم
جنس غير قابل للاشتقاق منه لان الجسامة التي بمعنى
بمعزل عما وقع فيه النزاع هاهنا من لفظ الجسيم **قوله**
لاصفة اي حتى يستشق منها اجسم واعترض قوله الذي
هو اسم لا صفة بانه لا فائدة فيه لان الجسم ليس الا اسما
فلو قال لانه افعل من الجسامة لا من الجسيم الذي الكلام
منا فيه لكان ظاهرا او تجاب عن النظر الذي ذكره الشم
بان اجسم وان كان ماخوذا من الجسامة لا من الجسيم الا
ان الجسامة ملحوظة في مفهوم الجسيم اذ المركب ما سمي
بلفظ الجسيم الا لجسامته الحاصلة بالتركيب فاذا تحققت

الجسامة

الجسامة تحققت الجسمية فتكون الجسامة مستلزمة
للجسمية فاذا زادت الجسامة بجزء واحد زادت
الجسمية بذلك الجزء لان وجود الملزوم يستلزم وجود
اللازم وزيادة الجسمية بجزء واحد تستلزم كفاية
مجرد التركيب في تحقق الجسمية واذا لم تزد الجسمية
بزيادة جزء واحد فتكون زيادة الجسامة بجزء واحد
مستلزمة لكفاية مجرد التركيب في تحقق الجسمية لان
ملزوم الملزوم لشئ ملزوم لذلك الشئ فيكون اجسم
الثابت باللغة بزيادة جزء واحد دالا على الكفاية
بمجرد التركيب في تحقق الجسمية وهي مدعى الاولين فتامل
قوله او غير مركب قسيم قوله اما مركب اي قاله قيام بذاته
اما مركب او غير مركب فهو اشارة الى القسم الثاني **قوله**
كالجوهر يعني به الفرد ولم يقيده به بان يقول كالجوهر الفرد
اشارة الى ان الجوهر اذا اطلق لا ينصرف الا للجوهر الفرد
فيكون جاريا على طريقة المتقدمين من ان الجوهر اسم
للجزء الذي لا يتجزا فهو قسم من مطلق العين لا على طريقة
المتاخرين من ان الجوهر والعين اسمان مترادفان بمعنى
واحد وهو ما له قيام بذاته فالجوهر عندهم كالعين كلي
تحته نوعان مركب وهو الجسم وغير مركب وهو الجوهر
الفرد فاذا اطلق الجوهر عندهم فالمراد به العين واذا اريدوا
به الجزء الذي لا يتجزا قيدوه بالفرد **قوله** يعني العين الخ
اي يعني المصنف بالجوهر العين الخ فيكون الجوهر في كلام
المصنف قسما من مطلق العين وهو طريقة المتقدمين ولم يعن
المصنف به ما له قيام بذاته حتى يكون مرادفا للعين كما هو طريقة
المتاخرين ثم يحتمل ان الشم الخ بهذا التقرير بعد قوله

Copyright © 1951 Imam Muhammad ibn Saud Islamic University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)